

أنيس المتبعد (3) سر العناية بالثغر التربوي في المواسم الفاضلة

(2) | | محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلی الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد فهذا هو اللقاء الثالث وهو - 00:00:00

احد اللقاءين من اليوم الثاني من هذه السلسلة المتبعد اسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا دوما بما علمنا وان يزيدنا ربنا فهما وفقها ورحمة وعلما اللهم امين - 00:00:41

وصلنا ايها الاخوة الى الخاصية الثانية من خصائص رمضان يعني تم الحديث ان المواسم لها مركزية في البناء التربوي فالانسان ينشط فيها ويتفاعل كما تقدم تقريره. واخذنا عينة من هذه المواسم رمضان - 00:01:02 لسبب ذكر ولانتنا الان بين يديه. وتقدم بالامس ان الخاصية الاولى ان الله جل وعلا بفضلة يجري اربعة تغيرات في الكون هذه لها صلة مباشرة بعمل الانسان في الارض ستفتح ابواب الجنة - 00:01:30

وهذا اذان بفتح ابواب الحسنات جميعا وتغلق ابواب النار وهذا اذان باغلاق ابواب السينيات جميعا وتصدق الشياطين ومerde الجن. وهذا اغلاق للباب الذي يشوش على الانسان وهو الوساوس وتصبح الاخره هي التي تفتح ابوابها بعد تمنع. فالاصل في الاخره انها تطلب - 00:01:55

ولا تطلب تستجدى ولا تستجدى. وتقدم الكلام على هذا ببساط الان نعبد العنوان لماذا العناية بالثغر التربوي في المواسم وهنا في رمضان قلنا رمضان له اربع خصائص هذه الاولى الان الثانية يا اخوة - 00:02:26 موافقة بنية رمضان لقانون تغيير العوائد بيان هذا ان التحول من عادة الى اخرى. يعني الانسان في رحلته الى الله عز وجل يحتاج ان يصبح العمل جزءا من حياته دون يعني كبير عناء - 00:02:48

يعني تصبح المشقة في النطاق المقدور عليه الذي لا يتعذر او يتعدى الانسان حتى يتحصل عليه فإذا جئنا لفكرة تثبيت عادة معينة ربما بلغ اسماععكم ما يتتردد في اوساط المشتغلين بعلم النفس - 00:03:09 من الاشياء التي يحصل بها تثبيت العوائد التكرار كم التكرار؟ يقولون من اراد ان يلزم امرا حتى يصبح له عادة عليه ان يكرره من عدد واحد وعشرين بحد ادنى الى اربعين بحد اقصى. وربما تجدون من يزيد - 00:03:32

الان رمضان ثلاثون يوما. فاذا استصحبنا موضوع التغيرات الرابعة وان العمل يصبح سهلا وان الانسان يستكثر من الخيارات ويترك جانبا كثيرا من الملهيات فهذا يعني انه ينبغي ان تلتقط الفرصة في تثبيت بعض العوائل - 00:03:56

يعني مثلا من السهل في رمضان ان تستيقظ قبل الفجر بساعة بالسهولة البالغة تستيقظ تصلي ركعتين تتناول طعام السحور. من السهولة البالغة من باب اولى ان تدرك الاذان او تدرك تكبيرة الاحرام وتصلي الفجر في المسجد - 00:04:20 كذلك ان تذهب الى المسجد بمجرد سماع الاذان. ان تذهب قبل المغرب في اذكار الصباح. اذكار المساء ان تختم ان تصلي شيئا من الليل يعني بل ربما ابتعدت مثلا عن الملهيات كوسائل التواصل او الجوال اذا هذه يعني بعض الامثلة مما يصبح امرها سهلا - 00:04:42

في رمضان فلو ان الانسان اختار بعض هذه الاشياء. يعني اختار شيئا او ثلاثة مثلا وواصل العزم لان المجاهدة سوف تعود. بمجرد

ان ينتهي رمضان سيعود الانسان الى المجاهدة. لان ابواب الجنة - 00:05:05
ستعود الى الاغلاق. ولان ابواب النار ستعود الى الفتح. ولان الشياطين سترجع تمارس دورها من الاغواء والوسوسة فاذا هناك مشقة
لكن حالة الالف التي حصلها الانسان تجعل تثبيت عدد من هذه الاعمال - 00:05:27

اما ميسورا الى حد ما. فاذا المراد استثمار حالة الالف للاوراد في تثبيت عدد من هذه المنجزات حتى بعض الناس يا اخواننا مثلا
بعض الناس يقول لك والله انا اعاني من ترك الدخان. اعاني من الدخان او سماع الاغاني. لان يأتي رمضان فرصة الانسان يمضي -
00:05:47

هذا الشكل. طبعا هنا لا ينبغي المبالغة في الاستكثار من تغيير العوائد يعني العادة يعني صعبية العادة لها سطوة حتى احيانا يقولون
تغيير آآآ تحويل جبل اسهل من تحويل العادة - 00:06:09

اذا هنا الانسان يختار شيئاً او ثلاثة لكن يختار الشيء الذي يرتبط به اشياء اخرى. يعني لو ان الانسان مثلا اخذ عادة الاستيقاظ قبل
الفجر بساعة على الاقل فقط هذه عادة لكن ما الذي ينبغي عليها - 00:06:30

ينبغي عليه انه سيقوم الليل ويصبح جزءا ثابتا في حياته ينبغي عليه انه لن يعاني ابدا من موضوع ورد القرآن لن يعاني ابدا من
موضوع التوبة الى الله وحالة المناجاة والانكسار والافتقاء. هذه الحالة التي تحتاج سجودا طويلا - 00:06:49
في جو هادئ بعيدا عن الصخب آآ هذا سيجعله يدرك آآ تكبيرة الاحرام مثلا بل يقرأ ربما جزئين وما هو؟ بل يسهل عليه ان يخصص
الوقت مثلا بين الاذان والاقامة للحفظ او ما الى ذلك - 00:07:10

اذا هناك جزء كبير اذكار الصباح لانها تبدأ بالاذان. ممكن ان يقولها بين الاذان والاقامة. اذا كمية اعمال يمكن ان تنجز بمجرد الثبات
على عادة واحدة ايها الاخوة وهذا كما قلت يعني بالامس - 00:07:27

هذا كله يرزق الانسان حيوية وراحة وسكونة هو انسان. اذا استيقظ على هذه الحالة يعني يعني اذا اذن الفجر وقد انتهى من ورده
وصلى وذكر الله واستغفر وتاب وهو اصلا خلاص هو الان استقام له باقي اليوم - 00:07:49

فاستيقظ على احسن حالة من الراحة النفسية هنا بالفعل يستطيع ان يواجه اعباء الحياة بشراء فكري بحكمة بهدوء لانه حالة التهدج
تفرض عليه قدرها من السكونية هو غير مشتت. حتى من يريد ان يشغلها من الناس. هم الان نيار - 00:08:10
فاذا هذه عادة واحدة. انظر كمية الامور التي ترتبط بها ايها الاخوة الكرام. قل مثل ذلك في التخفيف من وسائل التواصل في رمضان
الانسان خلص يشغل باوراده فيقل. يعني لو ان الانسان - 00:08:38

ثبت ساعة من يومه ينظر في وسائل التواصل. او ساعتين يعني بين وقت واخر يمكن ان يتلزم ذلك وهنا اللهم حتى يا اخواننا من
تثبيت وقت معين دقائق او نصف ساعة او ساعة - 00:08:56

الا يكون النظر في الملهميات في وقت الذروة يعني الاصل مثلا لك ورد معين او لك دراسة فانت تبدأ الانسان بعد ساعتين او ثلاث يصل
إلى درجة من التشبع فيحتاج التحول - 00:09:18

في هذه اللحظات التي لا تستطيع فيها الاستمرار في الفضائل والاوراد تجعل المتنفس في هذه الوسائل فتصبح اتية يعني اجعل
للساعات من يومك اثمنا في ساعة ثمنها مرتفع جدا. وفي ساعة انت لا تستطيع ان تنجز فيها. فمثلا هذا طبعا تصلح للمكالمات
للزيارات - 00:09:35

يعني الاجابة عن الرسائل ففي جملة من الاعمال اياك ان تجعلها في الوقت الفاضل والا فان الانسان يخسر بشكل كبير كذلك موضوع
رمضان يا اخوة ممكن الا يكون فقط في تحويل العوائد. لا ممكن - 00:10:01

ان تستثمر الحالة العامة في البدء بمشاريع. يمكن الانسان مثلا ان يبدأ في طلب العلم. في حفظ القرآن الكريم اه في مثلا دورات
التلاوة واحكام التجويد وما الى ذلك. فرمضان يمكن ان يكون هو الفاتحة في هذا ايها الاخوة - 00:10:17

طبعا هنا يعني فقط بقي التنبية هنا انه مسألة تغيير العوائد ومسألة الايام عند علماء النفس يشترطون لها ثلاثة شروط الشرط الاول
العزم المتأكد والشرط الثاني عدم الانقطاع. والشرط الثالث وجود المعز - 00:10:37

وهذا الكلام كله يا ايتها الاخوة اجتهاد. يعني يبقى مسألة اجتهادية لكن العزم عند الانسان هو سيد الموقف الخاصة الثالثة من خصائص رمضان والتي يجعل رمضان فرصة ان بنية رمضان مركبة على البرامج الفردية - 00:10:58

طبيعة رمضان برامج فردية ليست جماعية الشهر ماء يدخل ما ان يدخل الا وتتجدد نداء داخليا عند جميع الناس بدون استثناء ان ينتبه لنفسه واوراده وصلاته واهل بيته. يعني التوجه النفسي العام - 00:11:23

للفرد لا للمجموع هذا امر عام ثم ان وجود الصيام يمنع من التوسع في الامر الجماعي. يعني حتى لو انك اردت ان تزور الارحام او ان تزور الناس. عند الناس - 00:11:44

انه يحبون ان يكرموا الضيف يكرم ان يكرموا الزائر فما دام هناك رمضان اذا ما فش رغبة شديدة ان تكون الزيارة في النهار طب بعد الافطار الوقت قليل والانسان يريد ان يستعد للتراویح - 00:12:00

طب بعد التراویح في وقت قليل حتى ينام ليستيقظ للسحور. يعني كلما اردت ان تذهب وتوسّع في الباب الاجتماعي اغلق طب لو ان الانسان يريد ان يزور احدا بعد العصر فيه هيكل حالة من الحرج يخشى الزائر ان يلحق الحرج بالمازور يعني - 00:12:23
لان يشتد به حتى يفطر عنده. يعني كان احد ابناء العمومة يقول كلمة افضل بين العصر والمغرب تثير الفزع. طبعا يقولها ممازحة يعني فإذا يعني رمضان انت ليس المجموع - 00:12:44

حتى كان يعني الشيخ يونس الاصيل شيخنا حفظه الله. كان دائما يقول يجري على لسانه رمضان لا يتسع لغيره. وهي كلمة ذكر لي انه سمعها من شيخه محمد عبدالقادر ابو فارس - 00:13:03

اذا هذه الاجواء يا اخواننا بهذه التركيبة تمنح الانسان قدرًا جيدا حسنا من صفاء الحال وراحة البال من تقليل يعني الموضوع في الحياة واذا هي فرصة للتربية في خفاء النفس يا اخواننا - 00:13:18

تتربي في الخفاء بالهدوء بعيدا عن الضجيج في الظلام. لذلك اكمل التربية ما كانت في قيام الليل. ظلام وخفاء. بعيد عن الموضوع حتى الانسان الذي يتربى في الخفاء اذا نزل الى الميدان كان اكثر ثباتا - 00:13:40

امام الشبهات والشهوات ويضرب لذلك بمثال معروف يعني لو انك اتيت بشعلة وهناك ريح وبدأت توقد بمجرد ان توقد ماذا يجري تنطفئ لماذا من اثر هذه الريح طب لو ان الانسان اتي مثلا بحاجز سياج زينجو اي حاجز - 00:14:02
واوقد حتى تمكنت النار من الحطب عندما تتعرض للريح ماذا يحصل اشتعال فالذى يتربى في الخفاء اذا نزل وراء حتى الشهوات يزداد انتقامه للفكرة وثباتها وحرقة وغيرها ويدأ يفك كيف يعالج الناس وكيف يحمي يعني لن ينخرط ولو تلطخ بشيء فانه سيكون سريع التوبة ايتها الاخوة. الخاصة - 00:14:31

رابعة وهي التي كتبت فيها كتابا اللي هي موضوع تعويض النقص واستدراك ما فات الان هذه النتيجة من خاصيتين اذا استحضرت خاصية التغيرات الاربعة وخاصية تسهيل تثبيت بعض العوائد اذا انت يمكن ان تنجز شيئا كبيرا. يعني الان تستطيع ان تفعل كل ما بذلك من الحسنات بدون مجاهدة. وتترك السيئات وتستكثر - 00:15:01

هذه الفرصة اذا هي كنز في مسألة تعويض ما فات في السنوات الماضية فرصة للاستدراك فانت الان تجد وقتا جيدا للاوراد الذاتية حتى المشاعر العامة للانسان يا اخوة يرتفع بغيره - 00:15:32

يعني ممكن لذلك يعني سبحانه الله لو جئنا للاعتكاف مثلا تجد الانسان مهما بلغ من الایمان يتاثر بغيره وغيره يتاثر به يعني ممكن الانسان يجد حالة من الرتابة يسمع باكيانا خاشعا - 00:15:52

يعني فهنا ينشط باخوانه بهذه يعني المشاعر التي تراها في رمضان الامة الاسلامية في الشرق والغرب في في كامل البلدان آآ في كل مكان في كل بلد الحالة الاعلامية الحالة النفسية كل هذا يعطيك تفاعلا حقيقيا. يجعل الانسان يعني يقبل على الطاعة. ايتها - 00:16:11

الإخوان يعني حتى سبحانه الله لو انت تيجي في لحظات بين الاذان والاقامة عند الفجر. بالفعل تسمع دويها يدوبي التحل هذا يقرأ هذا يدعوه هذا يسبح في هذه النغمة التي تخرج هذه تفعل فعلها وتعمل عملها في النفس - 00:16:42

ايها الاخوة فاذا كله يفتح باب فقه الاستدراك انك يمكن ان تستدرك على نفسك فيما فهو طبعا كتاب معروف كتبته ومنتشرة.
يعني مما قلت في مقدمته ان كثير من اصحاب الطموح تكمل مداركهم وترجع اليهم همتهم بعد سنوات من المسير - 00:17:04
فاذا انعطف الواحد منهم الى الوراء واخذ يعدد السنين التي فاتته السبت الحسرة وزلت به الكآبة واحتار كيف يعوض ما فات اذا
القى نظرة حوله رأى من تعلم وتفقه وجاهد وتعلم وتقديم وبني وتزوج. مع اتحاد الظرف مثلا المالي او - 00:17:28
كادت تصيب حالة نفسية من الهم والغم. فماذا عسى ان يفعل ؟ مثلا انسان اقام على بدعة بدنة من الزمن. انسان طلب العلم ولكن لم
يطلبه بالطريقة الصحيحة فتأخر سيره. انسان مثلا - 00:17:49
يعني كان له طموحات امال وغایيات لو فتح خططه القديمة لوجد نفسه على امال كان يريد هو يريد ان يفعل. فهنا اذا وجد نفسه لم
يتقدم ونظر في المجتمع ونظر في غيره عند ذلك بالفعل يا اخوانا ربما تصيبه حالة من الكآبة والحسرة من زفات النفس -
00:18:06

وهو يرى الدنيا تركض وهو يتقدم الان في السن سنة بعد اخرى. كل ذلك يجعله يعني يسأل ماذا افعل ؟ كيف استدرك ؟ طبعا انا كتبت
اللي هو الكتاب للجواب يعني فقه الاستدراك كيف نفعل ؟ كيف نتصور - 00:18:31
هذه القضية شغلت الصحابة الاولين الصحابة بالذات الذين اسلموا بعد فتح مكة بعد احدى وعشرين سنة كانوا على الكفر كان
بامكانهم ان يتقدموا ان يكونوا من السابقين طب الان هؤلاء الصحابة الذين سبقوهم بالليمان كيف لهم ان يستدركون - 00:18:47
فهذا يعني التحكم في مجرى حياتهم بعد ذلك. وذكرت في الكتاب عدة يعني اخبار منهم. لكن هنا اكتفي بمثال يعني عكرم ابن ابي
جهل عكرمة رضي الله عنه هو طبعا ابوه ابو جهل - 00:19:10
وابو جهل كان سيد الوادي في مكة وهو ولی قدوا جيدا من السيادة. يعني كان احد المجلس القيادي الذي يدير الحالة في مكة بعد
موت ابيه وهذا الرجل كان من اشد العتاة في الكفر والشدة على المسلمين - 00:19:31
حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام يوم ان فتح مكة اهدر دمه في جملة الاشخاص القلة. يعني شف انت مكة عددها يقترب من ثلاثة
الاف لكن النبي عليه الصلاة والسلام اهدر دم ثلاثة عشر شخصا - 00:19:56

مجموع الروايات منهم عكرمة. طبعا هدول بتقسموا على ثلاث فئات اركان النظام القديم كاكرم وصفوان وفي رجال الاعلام وفي من
لهم سوابط جنائية سابقة يعني خدعوا المسلمين فعلوا قضية قتل جاء يعني هناك يعني مسألة اتنا لا نخدع كامم مسلمة. فاكرم هذا
فر مباشرة الى اليمن - 00:20:13

مبشرة والنبي عليه الصلاة والسلام امر بقتلهم ولو تعليقا باستار الكعبة طبعا هؤلاء ان لم تقتلهم في تلك اللحظة خططوا للثار وقتلوا
فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يحسم هذا الموضوع - 00:20:40
وهنا يا اخواننا اجيت زوجة عكرمة عند النبي عليه الصلاة والسلام وبقيت يعني تحاول تسعى في تأمينه الى ان قبل النبي عليه
الصلاه والسلام فارسلت اليه. فلما يعني جاء - 00:20:58

الآن يعني احد القادة الذين كانوا في المواجهة مع النبي عليه الصلاة والسلام فلما دخل سبحانه الله النبي عليه الصلاة والسلام لم يقول
اهلا بالفار آآ رجعت يعني لم يرد ان يذله - 00:21:14

فعبر عن فراره بلفظ كله يعني آآ مراعاة للمشارع فلما جاء قام له النبي عليه الصلاة والسلام وحياته وقال مرحبا بالراكب المهاجر يعني
عبر عن فعله كأنه مهاجر فهنا شف سبحانه الله ! يعني - 00:21:33

موقف بعد واحد وعشرين سنة قال ما اقول يا النبي الله قال اقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد عبده ورسوله قال ثم ماذا ؟ قال قل
اللهم اني اشهدك اني مهاجر مجاهد - 00:21:57

انظروا الوصف الذي اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان في فيه بمجرد الاسلام ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام يا عكرمة ما انت
سائلني شيئا اعطيه احدا من الناس الا اعطيته - 00:22:18

طبعا الغالب الناس تسأل المال وقال اما اني لا اسألك ماذا اني اكثر قريش مالا ولكن اسألك ان تستغفر لي ثم قال هنا يعني الحالة

التي تزيد قال يا رسول الله والله - 00:22:36

لا اترك مقاما قمته لاصد به عن سبيل الله الا قمت مثله في سبيل الله ولا اترك نفقة اصد بها عن سبيل الله الا انفقت مثلها في سبيل الله فلما كان يوم اليرموك - 00:22:58

نزل طبعا كان هو من ابرز القيادات العسكرية الاسلامية عكرم هو احد يعني الصنف القيادي الاول العسكري وفي معركة اليرموك في الشام قاتل قتالا شديدا فقتل وووجد به بعض وسبعون بين طعنة وضربة ورمية الى شدة استبساله يعني ما كان بمجرد ان جرح يخرج لا لا بقي - 00:23:20

ورد انه لما ترجل قال له خالد بن الوليد خالد يقول ابن عمه. خالد ابن الوليد آآ قال له لا تفعل فان قتلك على المسلمين شديد انت مخصوص يعني وزنك في القيادة تحتاجك لتدبير اشد - 00:23:47

فالآن في هذه اللحظات يعني التي هو يغادر بها الدنيا. قال خلي عنى يا خالد فانه قد كان لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقا واني وابي كنا من اشد الناس على رسول الله - 00:24:13

صلى الله عليه وسلم طبعا سبحان الله انا اللي بشير يعني الاعجاب في هالكلمة هذى انه قال كان لك مع رسول الله سابق انت من السابقين وخالد ابن الوليد - 00:24:30

اسلم قبل عكرمة باربعة اشهر فقط. الاثنين اسلموا سنة تمانية خالد في اولها وهدف في جوفه او يعني في بعد اه بعد رمضان فهنا يا اخوة الرجل هنا يقرر ايه؟ بكل بساطة - 00:24:42

خطته واضحة كل موقف من خذلان المسلمين او الوقوف ضدهم هو يريد ان يقف مثله في سبيل الله وكل درهم انفقه طبلة مرحلة الكفر. سينفق مثله. يعني لنفترض طلع في العشرين سنة - 00:25:01

يعني نضرب مثلا مئة الف دولار خلاص اليوم بده يحط هو مئة الف دولار طب يعني يساوي من سبقه بذلك. كل ذلك ليستدرك يعني يعني هذا المقدار ايها الاخوة هو الذي يجعل الانسان يحرص حرصا شديدا ان يستثمر - 00:25:20

هذه الفرص حتى جاء عند ابن عساكر قال فوالله لان طالت بي حياة لاضعن ذلك كله وقال اما والله يا رسول الله لا ادع نفقة كنت انفقها في صد عن سبيل الله الا انفقت ضعفها في سبيل الله - 00:25:41

ولا قاتلا كنت اقاتل في صد عن سبيل الله الا ابليت ضعفه في سبيل الله اذا المواقف مضاعفة والنفقات مضاعفة. هذا الان نحنحتاج في رمضان. هذا النفس تحتاجه من الامثلة مثلا النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء عند الترمذى قال لعبد الله بن عمرو اقرأ القرآن في اربعين - 00:25:59

الحد الابعد الاقصى لقراءة القرآن اربعون يوما يعني كل يوم خمسة عشر صفحة. في السنة تسع ختمات الان يأتي رمضان كم ختمة يعني من رمضان الى رمضان والله خاتم لك تنتين ثلاثة او ما ختمتش. او يعني تنظر في نفسك - 00:26:23

ولتجتهد ان تقلل النقص يعني ما دام الان ابواب مفتوحة ويمكن ان تختتم ويمكن ان تقرأ ما شاء الله ان تقرأ. اذا الان فرصة لتعويد تعويض ما فات في السنة - 00:26:45

تصبح انت تتعامل مع رمضان ليس اني استثمر شهرا وانما اعوض عاما وارقى في الجنة بذلك يعني باذن الله عز وجل يعني هذا الكلام كله لتقليل يا اخواننا مشاعر الحسرة يوم القيمة. مثلا انسان المفترض الانسان كل ليلة يأخذ - 00:27:02

حظه من الليل يقوم الليل قد يصعب ممكنا انسان ينام يتکاسل تمضي عليه مدة لا يكون له حظ من الليل. بيجي رمضان كثيرة هي الاحاديث الموجودة طيلة السنة لكن الان سبحان الله يسهل العمل بها. زي مثلا نيل اجر ليلة من جهة - 00:27:23

الجزاء لا الاجزاء. يعني مثلا جاء عند النبي عليه عند اصحاب السنن من حدیث ابی ذر ان النبي صلی الله علیه وسلم قال من قام مع الامام حتى كتب له قیام لیل - 00:27:44

تصلي التراویح مع الوتر. مع الامام خلاص ليلة وبالعشاء والفجر ليلة ونص جاء عند الامام احمد في المسند عن تمیم الداری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ بمنة آیة في ليلة كتب له قنوت ليلة. صحیح الالبانی - 00:27:57

يعني تأتي تصلي التراویح طبعاً التراویح من جملة قیام اللیل. والحدیث من قام رمضان ایماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه
باتفاق العلماء قام رمضان يعني صلی التراویح لكن ما فقه الحدیث؟ وكيف نتعامل؟ هذا سیأیي يعني في اذا قدر الله ويسر يعني في
يعني الدروس. اه ان شاء الله - 00:28:18

اذا انت الان تأتي الى جملة الاعمال. مثلاً خواتيم البقرة بلیلة. خواتيم ال عمران. فتبدأ تفعل تعدد وتعوض ما فات في في السنة ایها
الاخوة. هذه الان اذا اربع خصائص تجعل لرمضان میزة يضاف اليها ان مقصد رمضان - 00:28:43
متآخ مع مقصد تزکیة النفس التي تقدم الحدیث عنها يعني بالامس. يعني يا اخواننا رمضان بدون نزاع ولا مبالغة هو تربیة متكاملة
على كثرة ما يمكن من الوقوف من مقاصده وثمراته. يعني مثلاً ممکن نقول والله من مقاصد رمضان تعظیم الله امثال امره حفظ
الصحة - 00:29:04

راحة البدن. اعمال الفكر تصفیة الذهن. صفاء الحال. استعادة الامل. تجديد الطاقة. تذكر المحرومین يعني الشعور بالفقراء الى غير
ذلك تحقيق الصبر قویة الارادة بترك الطعام والشراب يعني يعني طالوت لمن اختبر - 00:29:29
جنوده اختبرهم بترك الشرب من النهر الا من اغترف غرفة بيده. كل ما يمكن ان يسجل في رمضان من ثمرات ومن مقاصد الا ان رأس
هذه المقاصد يا ایها الذين امنوا کتب عليکم الصیام كما کتب على الذين من قبلکم لعلکم - 00:29:49
التقوی هذی اول ایة في الحدیث عن الصیام. طب اخر ایة في السیاق نفسه اخرها كذلك يبین الله ایاتی للناس لعلهم يتقویون اذا بدأن
الایات وختمت بالحدیث عن التقوی. طب ما التقوی - 00:30:09
ان يجعل بينك وبين غضب الله وقاية. يعني يمكن ان تعرف التقوی لأنها انتقام عقوبة الله بانتقام ما نهی عنه واداء ما امر به هذا تعريف
عملي ایها الاخوة الكرام. طبعاً - 00:30:29

اعظم منصب يمكن ان يصل اليه الانسان ان يكون من المتقین وان يكون من الربانیین. طب هل الانسان اذا وقع الان في التقصير او
في الذنب هل يمكن ان ينحط عن هذا الشرف - 00:30:48
هناك ایة تزف البشري للانسان ان الخطأ العابر لا يلغی هذا الوصف كما قال الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشیطان
تذکروا فادا هم مبصرون اذا الانسان والله عاد عن قريب يعني عاد فوراً. الاطباء الذنوب عنده عابرة. هذا الانسان بفضل الله عز وجل
- 00:31:02

لا ينحط عن وصف المتقین وتحقيق التقوی احد وظائف عملية تزکیة الانفس. كما تحدثنا بالامس ایها الاخوة اذا الان نستطيع ان نقول
نصل الى خلاصة ان جميع الناس يستيقظون فطرة ایمانیة وتفضلوا من الله عز وجل في رمضان - 00:31:27
جملة التغيرات يجعل الانسان يحتشد بكل ما اوتی من قویة ليستدرك لكن هنا الناس بعد ان يستيقظوا. يعني الاستيقاظ الان عندما
يأتي رمضان انت انظر لليلة الاولى. كل الناس البر والفاجر. كل يأتي المسجد ويصلی ويقرأ القرآن - 00:31:57
لكن الناس بعد حالة اليقظة هم على مشارب ثلاثة منهم من يستيقظ من غفلته ثم ایه؟ بنام سریعاً. قولوا تلات اربع تیام بعدین ایه؟
خلاص منهم من يستيقظ ولكن يحتاج الى منبهات - 00:32:19

اخ صالح بیئنة مشجعة زي الانسان اذا استيقظ ويريد منبهات من قهوة وشاى وما الى ذلك ومنهم من يستيقظ ثم ينطلق في السعي
فوراً. وربما اخذ يركض في بعض المحطات ويبقى على هذه الحال لا ينحط عنها هؤلاء - 00:32:38
تناولهم ابن الجوزی بكلام جميل نصه يقول ومن الصفوۃ اقوام مذ تيقظوا ما ناموا ومذ سلکوا ما وقفوا فهمهم صعود وترق كلما عبروا
مقاماً الى مقام رأوا نقص ما كان فيه فاستغفروا. اذا - 00:32:56

لا تضر السیئات الطارئة. لا تضر السیئات الطارئة الانسان يمكن ان يستيقظ نفسه في هذه الدنيا ایها الاخوة لكن حتى يعني ندخل في
الاصول التربوية. يعني اختم هذا المحور انه يا اخواننا رمضان بجملة ما قبل - 00:33:22
يعد المیزان الدقيق للعام يعني ما يؤخذ منه من مادة ایمانیة تکفى شحنة يعني کشحة البطاریة تبقى مدة من الزمـن فادا جاء
رمضان وقام الانسان بحقه المرتجى ان يشحن عقدياً وایمانیاً وتربيویاً وسلوکیاً على قدر ما يحصل بیقى معه - 00:33:42

بعد رمضان طبعا هذى المحطات يعني خدوها هيكل بمفهوم بشكل واسع عندك المحطات. المحطات اليومية الصلاة الاسبوعية الجمعة آآ السانوية رمضان العمر الحج الان وظيفة كل صلاة انها تبلغك من الايمان للتى بعدها - [00:34:09](#)

طب يوم الجمعة يوم الجمعة يا اخوانا يختلف عن باقي الايام. ابن القيم يعني في كتابه زاد المعاد ذكر ثلاثة وثلاثين خاصية ليوم الجمعة لا توجد في غيره من الايام - [00:34:32](#)

عندما جاء ابن عندما جاء السيوطي بدأ يكمل العدد في كتابه نور اللمعة في خصائص الجمعة مية وواحد خاصية اذا هذه موجودة الكتاب منشور طبعا. الى ان هذه من قراؤها عجب والله. يعني ممكن ان تقرأ ما كتب اه ابن القيم في زات المعاد في - [00:34:48](#) المجلد الاول يعني كتب كلاما لا ينبغي ان يفوت فسبحان الله رمضان يعني سنة لكن الجمعة الان من عمل اعمالها شحنته للاسبوع ورمضان بجملة الذي نتكلم به المفترض انه يكفي - [00:35:09](#)

سنة. والحج ايها الاخوة فيه من المعاني العقدية والتربوية ما يبقى مع الانسان على امتداد عمره يعني زي ما بيقولوا ان في القلب او في البطن لا خلوة ولا يملأها الا الحلوى. في جزء هيك للركن اللي هو ركن الحج هذا - [00:35:30](#)

اه بناء على هذا الكلام قال ابن القيم كلمته المشهورة من صح له يوم جمعته وسلم سلمت له سائر جمعتي ومن صح له رمضان سلمت له سائر سنته. ومن صحت له حجته وسلمت صح له سائر عمره - [00:35:53](#)

في يوم الجمعة ميزان الاسبوع ورمضان ميزان العام والحج ميزان العمارة ومع ذلك فالعبرة كما قلت في البداية الامس انه العبرة ليست في هذه المواسم فقط. لا العبرة باقبال الايام والله عز وجل يبسط يده بالليل. ليتوب مسيء النهار ويبسط يده - [00:36:13](#)

وبالنهار ليتوب مسيء الليل يعني قبل الفاصل ايها الاخوة الانسان حتى يحفظ نفسيته لابد له من انجاز الانجازات هذه مش فقط طاعات لا النفسية عندما يصيبها التهتك ترفع بالانجازات يعني الصحابة كانوا ان يباشروا كانوا يباشروا يوم احد - [00:36:38](#)

والله قال ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ففي عندك مقدرات ولذلك الانسان الذي يتعب في نفسيته في الغالب وكان امره فرطا. في الغالب بتلاقي اكتر الملفات مشوشه عنده - [00:37:09](#)

ليس هناك انجازات. ولذلك من فقه الانسان في التعبد وغيره انك اذا سللت سيفا لا تغمد حتى تنتهي. وجود الانجاز نشجع على غيره ايها الاخوة - [00:37:25](#)